### إصابة ١٦ في انفجار قنبلة بمنطقة وزيرستان

# اعتقال ستة أجانب في باكستان يشتبه بعلاقتهم مع القاعدة

□ اسلام اباد . وكالات :اعلن مسؤول في وزارة الداخلية الباكستانية للوكالة الفرنسية امس الخميس ان ستة اجانب يشتبه بعلاقتهم بشبكة القاعدة اعتقلوا قرب بيشاور في شمال غرب باكستان. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان (كل المعتقلين هم رعايا اجانب ويجري استجوابهم بدون تحديد جنسياتهم).

والرجال الستة اعتقلوا امس الاول الاربعاء في حي سكني في ضواحي بيشاور على بعد ٨٠ كلم من الحدود الافغانية اثر معلومات من اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

واضاف المسؤول: انه تمت خلال العملية مصادرة قنبلتين ومسدس واقراص حاسب آلي و(بيانات كتبت بادبيات الناشطين في الجماعات المسلحة). وتابع ان (المواد التي تمت مصادرتها تدفع على الاعتقاد بانهم على علاقة بالقاعدة بدون اعطاء تفاصيل اخرى). وحسب الشرطة الباكستانية فإن المداهمة نفذتها القوات الخاصة الباكستانية التي تعمل بالتعاون الوثيق مع اجهزة الاستخبارات الاميركية. وقال المسؤول في وزارة الداخلية: لقد تمت مباغتتهم ولم يظهروا اي مقاومة. وقد اعتقل حوالى ٧٠٠ ناشط يشتبه في ارتباطهم بالقاعدة في باكستان منذ الاطاحة بنظام طالبان في عام ٢٠٠١ والذي كان يؤوي زعيم القاعدة اسامة بن لادن. وقد سلمت غالبية اولئك المشتبه بهم الى اجهزة الامن الاميركية.

إلى ذلك قال مسؤول حكومي ان قنبلة انفجرت امس الخميس على أحد الطرق بمنطقة شمال وزيرستان الباكستانية المضطربة مما أسفر عن اصابة ١٦ شخصا ثلاثة منهم اصاباتهم خطيرة. وقال سكان بالمنطقة ان القنبلة انفجرت بعد قليل من مرور قافلة عسكرية في قرية (مير علي) الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا شرقي بلدة (ميرانشاه) بالقرب من حدود باكستان الغربية مع أفغانستان.

وتتعقب القوات الحكومية منذ العام الماضي مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة في شمال وزيرستان وهي منطقة قبلية وعرة تتمتع بقدر من الحكم الذاتي. وقال مسؤول عسكري: ان مهاجمين أطلقوا خمسة صواريخ على معسكر للجيش في المنطقة مساء الثلاثاء الماضي لكن لم ترد أنباء عن اصابات أو أضرار.□

### أحد المتهمين بالتواطؤ في قتل شاه مسعود ينفي ذلك

# كابول: تخفيف عقوبات بالسجن لثلاثة أميركيين أدينوا بتهمة إقامة سجن سري

□ كابول . ا.ف.ب: خففت محكمة الاستئناف في كابول عقوبات بالسجن صدرت بحق ثلاثة اميركيين في سبتمبر تتراوح بين ثمانية وعشرة اعوام بتهمة اقامة سجن سري في العاصمة الافغانية كما اعلن امس الخميس احد قضاة المحكمة عبد اللطيف. وفي الحكم الصادر الثلاثاء الماضي، خففت محكمة الاستئناف العقوبة الى خمسة اعوام لزعيم المجموعة جوناثان (جاك) اديما (٤٨ عاما) والى ثلاثة اعوام لشريكه برنت بينيت (٢٨ عاما).

وقد حكم على الرجلين في ١٥ سبتمبر بالسجن عشر سنوات بتهمة القيام باعتقالات بشكل غير شرعي وممارسة التعذيب كما ذكر القاضي. وخففت المحكمة ايضا الى سنتين العقوبة الصادرة بحق اميركي ثالث ادوارد كارابالو (٤٢ عاما) الذي حكم عليه بالسجن ثمانية اعوام في محكمة البداية الاولى والى ثلاث سنوات (من اصل خمسة) العقوبة الصادرة بحق مترجمهم الافغاني كما اوضح القاضي.

من جانب آخر نفى الفرنسي من اصل تونسي عادل تبرسقي المتهم في باريس بتقديم مساعدة الى منفذي عملية اغتيال احمد شاه مسعود في افغانستان في سبتمبر ٢٠٠١ان يكون علم مسبقا بمخطط اغتيال مسعود. وتبرسقي متهم بمساعدة التونسي عبد الستار دحمان احد قتلة مسعود عبر تقديم تذكرة سفر ومال له قبل وبعد مغادرته الى افغانستان في مايو ٢٠٠٠. الا ان تبرسقي اكد امام المحكمة في باريس انه : لم يكن يعلم اطلاقا ان دحمان كان متوجها الى افغانستان للتدريب او للقيام بجريمة اغتيال. ويبلغ تبرسقي الـ(٤١ ) من العمر وهو يعيش بين بلجيكا وفرنسا وقد اعترف بانه ساعد مع دحمان على انشاء مجموعة تدعم الراغبين بالتطوع للقتال في افغانستان وباكستان مع رفضه استخدام كلمة (الجهاد).

وقال تبرسقي محاولا التقليل من اهمية دوره داخل هذه الشبكة (انا احاكم وسط اجواء دولية (ضاغطة) وانا مذنب بالتعاطي مع جوازات سفر وتأشيرات مزورة اعطيت الى مسافرين غير شرعيين). ويمثل ستة اشخاص مع تبرسقي امام المحكمة. وقد رفض احدهم هو الجزائري عبدالرحمن عمرود (٢٧ سنة) الخروج من زنزانته للمثول امام المحكمة. وكان احمد شاه مسعود قتل في التاسع من سبتمبر ٢٠٠١ في تفجير نفذه شخصان ادعيا انهما صحفيان هما دحمان وبوراوي الاعور.□

# أميركا وبولندا تطلقان مجموعة مشتركة لمكافحة الإرهاب

□ وارسو . ا.ف.ب: اطلق وزير الداخلية البولندي ريزار كاليز والسفير الاميركي في بولندا فيكتور آشي أمس الأول مجموعة عمل لمكافحة الارهاب تنشئها الولايات المتحدة مع دولة في اوروبا الوسطى.

واعلن آشي للصحفيين بعد ان شارك في محادثات حول هذه المجموعة المشتركة لمكافحة الارهاب للاسف، الارهاب لا ينحصر في بعض الدول، انه ظاهرة شاملة في انعكاساتها، ومن المهم جدا ان تعمل بولندا والولايات المتحدة معا على ما يشهد هذا اللقاء. وبحسب مسؤولين في السفارة الاميركية، فانها اول مبادرة من هذا النوع في اوروبا الوسطى. وستجتمع مجموعة العمل اربع مرات في السنة وتبحث في كل مرة عشرة مواضيع على علاقة بمكافحة الارهاب. وسيكون بامكان عشر لجان فرعية انشئت داخل المجموعة ان تعقد اجتماعات متكررة، كما اوضح كاليز. وقال : من الجانب البولندي، يشارك افضل الخبراء في هذه المجموعة لانها مشكلة مهمة جدا بالنسبة الينا. وبولندا حليف قوي للولايات المتحدة في العراق حيث تتولى حاليا قيادة فرقة متعددة الجنسيات قوامها اربعة الاف رجل. وتشارك عسكريا ايضا في افغانستان وفي مناطق اخرى مضطربة في العالم، كما قال آشي.□

# متمردو الهوتو في رواندا يندون بالابادة الجماعية عام ١٩٩٤

□ روما . رويترز: نددت جماعة متمردين من قبائل الهوتو في رواندا بالابادة الجماعية التي وقعت في عام ١٩٩٤ في بلادهم وقالوا امس الخميس انهم سيوقفون العمليات العسكرية ضد رواندا للمساعدة في تسهيل ازمة :الكارثة الانسانية في المنطقة. أدلى بهذا التصريح في روما وفد يمثل منظمة القوى الديمقراطية لتحرير رواندا وهي منظمة متمردين بعد يومين من المحادثات في سانت ايجيديو. وهذا هو أول بيان من المتمردين الهوتو المتهمين بقتل ٨٠٠ الف توتسي رواندي وهوتو معتدل في موجة اعمال عنف امتدت ١٠٠ يوم في عام ١٩٩٤ . وقال ايجناس موروناشياكا رئيس منظمة القوى الديمقراطية لتحرير رواندا في مؤتمر صحفي (المنظمة تدين اعمال الابادة الجماعية التي ارتكبت ضد رواندا ومرتكبيها. والمنظمة ملتزمة بالقتال ضد كل ايديولوجيات الكراهية العرقية وتجدد التزامها بالتعاون مع العدالة الدولية).

واضاف: من هذه اللحظة فصاعدا تعلن منظمة القوى الديمقراطية لتحرير رواندا انها ستوقف كل العمليات الهجومية ضد رواندا. وقال بيان من المنظمة التي سافر بعض اعضائها من شرق الكونجو الى روما انهم يعترفون بالموقف الانساني الكارثي في منطقة (البحيرات المرة) ويدركون (المعاناة) التي لا تصدق للرجال والنساء والاطفال في المنطقة. واضاف البيان : المنظمة ملتزمة بانهاء الكفاح المسلح.

وقررت من الان فصاعدا نقل الكفاح المسلح الى كفاح سياسي. وبعض متمردي المنظمة كانوا اعضاء في الجيش الرواندي السابق وميليشيات الهوتو التي شاركت في الابادة الجماعية. والمتمردون الهوتو في الكونغو كانوا في قلب توترات مستمرة في الاقليم الشاسع في شرق رواندا حيث خلقت اعمال العنف والمرض ازمة انسانية كبيرة. كما اثار وجودهم حالة من عدم الاستقرار داخل الكونغو وهو يحاول اعادة بناء نفسه بعد سنوات من الحرب وحيث يهدد انعدام الثقة باندلاع قتال شامل.□

### محكمة تايلاندية تصدر أحكاما بالسجن على متهمين بالجنوب

# بانكوك تتخذ خطوات لتغيير سياستها القمعية ضد الإسلاميين في الجنوب

□ بانكوك . وكالات: في إطار الخطوات التي تتخذها تايلاند لتغيير سياستها القمعية في مواجهة الاسلاميين في جنوب تايلاند، اعلن رئيس الوزراء التايلاندي تاكسين شيناواترا امس الخميس خفض عديد القوات الحكومية في تلك المناطق.

وصرح تاكسين للصحفيين: انه (سيتعين على معظم الجنود تغيير واجباتهم بحيث سيلعبون دورا اكبر في التنمية والحماية). ولذلك فربما سيتعين علينا تخفيض عديد القوات. لقد طلبت من وزيري الداخلية والدفاع دراسة هذه المسألة.

ولم يقل تاكسين انه سيسحب القوات الكثيفة التسليح، الا انه قال ان قطع المدفعية التي تشاهد بشكل واضح ربما تساهم في توتير الوضع.

وأوضح: لقد قلت خلال اجتماع الحكومة الثلاثاء الماضي انه يجب عدم استخدام الجنود المدججين بالاسلحة لانهم يجتذبون الهجمات والكمائن، مما يتسبب في تأزيم الوضع. واضاف: ان قواتنا بحاجة الى التركيز على التحقيق والوقاية بدلا من اللجوء الى الجنود المدججين بالسلاح. وتأتي هذه التصريحات ذات اللهجة المخففة وسط انعقاد جلسة مشتركة نادرة للبرلمان هي الاولى منذ عام ١٩٩٢، والتي تمت الدعوة اليها لمناقشة التمرد الذي اندلع في يناير ٢٠٠٤ واودى بحياة اكثر من ٦٣٠ شخصا منذ ذلك الوقت. وقد واجهت حكومة تاكسين انتقادات حادة لحملتها القمعية ضد المتمردين العام الماضي في المناطق الاسلامية في الجنوب قرب الحدود الماليزية.

ووقعت اشتباكات دموية من بينها سلسلة من الهجمات التي حصلت في ٢٨ ابريل وادت الى حدوث مجزرة داخل مسجد، اضافة الى مقتل ٨٥ متظاهرا على الاقل في تظاهرات جرت في تاك باي في محافظة ناراثيوات في ٢٥ اكتوبر. وادت تلك الاشتباكات الى موجة من الغضب داخل تايلاند وخارجها.

الا ان حكومة تاكسين وافقت هذا الشهر على صرف تعويضات تزيد قيمتها عن ٤,٢٨ مليون باهت (٧٢١ الف دولار) لعائلات ضحايا تاك باي.

كما عين تاكسين لجنة وطنية للمصالحة مؤلفة من ٤٨ شخصا، لوضع اقتراحات لحل النزاع بينما يقوم فريق من خمسة اعضاء من جماعة نهضة العلماء الاندونيسية، من اكبر الجماعات الاسلامية في العالم، بجولة في تايلاند في بعثة سلام بناء على دعوة من الحكومة التايلاندية. واعرب تاكسين امس الخميس للمرة الاولى عن استعداده لنشر نتائج التحقيقات في حادثتي المسجد ومعتقلي تاك باي اذا ارتأت لجنة المصالحة الوطنية ذلك. وقال رئيس الوزراء انه طلب من اللجنة (دراسة امكانية نشر نتائج التحقيقات). سيتم نشر معظمها ولا يوجد سبب للاحتفاظ بها سرا.وقد اثمر النقاش البرلماني التصالحي غير المعتاد والذي جرى الليلة قبل الماضية عن سلسلة من الاقتراحات لتعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق الجنوبية المسلمة وتحسين مستويات التعليم في المنطقة. وقال زعيم المعارضة الديموقراطية ابهيسيت فجاجيفا ان اطلاق تاكسين تصريحا يعلن فيه عن تغيير سياسة الحكومة تجاه الجنوب قد يساعد في كبح اعمال العنف رغم انه يتوقع ان تستمر الاضطرابات عدة سنوات. واوضح: لا اتوقع انتهاء المشاكل خلال السنوات الاربع القادمة ولكنني أمل في ان يصبح الوضع اقل عنفا.

ورغم انتقاده سياسة تاكسين العنيفة العام الماضي، الا ان ابهيسيت اشاد بقرار رئيس الوزراء الدعوة لجلسة برلمانية مشتركة لتشكيل لجنة المصالحة.

وكان حزب تاكسين فاز باغلبية ساحقة في الانتخابات التي جرت في السادس من فبراير الا انه لم يحصل على اي مقعد في الجنوب المسلم الذي يهيمن عليه الديمقراطيون. وعقب الانتخابات، تعهد تاكسين بتصنيف المنطقة اعتمادا على دعم القرى للمسلحين، كما توعد بحرمان المناطق التي تدعم المسلحين من التمويل الحكومي الضروري.ولكن وبعد موجة من الاحتجاجات حتى داخل حكومته، قام بدلا من ذلك بتشكيل لجنة مصالحة واعلن عن سلسلة من الاجراءات لمعالجة مخاوف منتقديه.

إلى ذلك أصدرت محكمة بيتونغ جنوبي تايلاند امس الخميس أحكاما قاسية بالسجن بينها ثلاثة مدى الحياة على ستة مسلمين متهمين بمهاجمة مركز شرطة العام الماضي.أدانت المحكمة ستة من ثمانية أشخاص اتهموا بمهاجمة مركز شرطة آياواينغ في منطقة بيتونغ في مقاطعة يالا على بعد ٨٩٠ كيلومترا جنوب بانكوك في يناير عام ٢٠٠٤. كان الانفصاليون خدعوا أفراد الشرطة بمكالمة هاتفية زعموا فيها أن هناك حريقا بالمنطقة فلما خرج أفراد الشرطة من مقرهم أطلقوا عليهم النار وأصابوا منهم اثنين. أوضحت الاذاعة التايلاندية أنه حكم على ثلاثة بالسجن مدى الحياة.

وعلى اثنين بالسجن ٣٧ عاما وعلى الماليزي الوحيد بين المتهمين بالسجن ٣٣ عاما بتهم محاولة قتل مسئولين وتدمير ممتلكات عامة وحيازة أسلحة نارية بشكل غير مشروع والمشاركة في حركة تمرد. وتمت تبرئة اثنين وأفرج عنهما.

وهذه واحدة من أولى القضايا التي يبت فيها من بين قضايا العنف الذي تفشى في مقاطعات الجنوب الثلاث ذات الاغلبية المسلمة ماراثيوات وباتاني ويالا منذ يناير من العام الماضي حينما هاجم متشددون مستودعا للجيش وسرقوا أكثر من ٣٠٠بندقية.□

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..

## تقرير أممي:

التي نتجت عن هذه الاستراتيجية العسكرية التي تطبقها قوات الاحتلال منذ مارس ٢٠٠٣ كما ندد باستعمال اساليب اعاقة التزود بالغذاء وتدمير مجاري الصرف الصحي كسلاح حرب. ومستندا الى عدة دراسات نشرتها الصحافة السنة الماضية، نص تقرير زيغلر على ان سوء التغذية لدى الاطفال العراقيين ما دون الخمس سنوات قد تضاعف تقريبا منتقلا من ٤٪ الى ٧,٧٪ منذ سقوط نظام صدام حسين.

وندد زيغلر في مؤتمره الصحفي بما وصفه المأساة الانسانية التي يعاني منها سكان العراق مؤكدا ان ربع الاطفال العراقيين يعانون من نقص حاد في الغذاء ونسبة الوفيات لدى الاطفال تزداد كل شهر. وكتب زيغلر في تقريره ان غزو العراق وعمليات مكافحة الارهاب قد كلفت اموالا كان يمكن استعمالها بشكل افضل لمكافحة الجوع.

وجاء في التقرير ان قيمة المساعدات المخصصة لتعزيز التنمية ولمكافحة الجوع تنخفض بينما تزداد الاموال المخصصة لمكافحة الارهاب ولتعزيز الامن الوطني وبالرغم من ذلك، على سياسات مكافحة الارهاب ان تتضمن جهودا للحد من الجوع والفقر والظلم. الى ذلك ذكر تقرير نهائي حول الثغرات في المعلومات الاستخباراتية الاميركية امس ان التقديرات الخاصة باسلحة الدمار الشامل العراقية كانت خاطئة تماما والحقت اضرارا بالمصداقية الاميركية سيستغرق اصلاحها سنوات. وجاءت تلك النتائج في التقرير النهائي الذي قدمته اللجنة للرئيس الاميركي جورج بوش حول التحقيق في القدرات الاستخباراتية للولايات المتحدة بشأن أسلحة الدمار الشامل.

وقد رحب البيت الابيض بالتقرير الشديد اللهجة ووعد بدراسة وتطبيق توصيات التقرير على وجه السرعة. وقالت اللجنة في رسالة التقرير: نحن نستنتج ان الاوساط الاستخباراتية كانت مخطئة تماما في كل تقديراتها تقريبا التي سبقت الحرب حول اسلحة الدمار الشامل العراقية. واضافت في نتائج تقريرها: ان اصلاح الضرر الذي احدثته اخطاؤنا الاستخباراتية المعلنة بشأن العراق سيستغرق سنوات.

وانتقد التقرير بشدة اجهزة الاستخبارات الاميركية بسبب سلسلة الثغرات التي قادت الى الاستنتاج الخاطئ بان نظام صدام حسين كان يمتلك اسلحة دمار شامل مما برر الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ وتحدث التقرير عن تحليلات تأثرت بافتراضات سبقت الحرب على العراق حول نوايا صدام، كما تحدث عن مشكلات في جمع البيانات والفشل في ابلاغ صانعي القرار بان المعلومات الاستخباراتية التي كانت لديهم قليلة جدا.

الا ان اللجنة المشرفة على التقرير والمؤلفة من اعضاء في الحزبين الجمهوري والديموقراطي برئاسة القاضي الفيدرالي السابق لورانس سيلبرمان والسيناتور السابق تشارلز روب، لم تتطرق الى مسألة مبالغة ادارة بوش في المعلومات الاستخباراتية لتبريرغزوها للعراق. وقالت اللجنة: لم نكن مخولين للتحقيق في الطريقة التي استخدم فيها صانعو السياسة التقديرات الاستخباراتية التي تلقوها من اجهزة الاستخبارات، مضيفة انها اكتفت باداء الاجهزة الاستخباراتية. من جانبه أقر الرئيس الاميركي جورج بوش امس بصوابية الانتقادات اللاذعة الموجهة الى اجهزة الاستخبارات الاميركية .

واكد بوش انه يشاطر الاستنتاجات التي وردت في تقرير اللجنة المستقلة الذي رفع اليه . وقال بوش في حديث ادلى به في البيت الابيض اني اشاطر استنتاجهم الاساسي الذي مفاده ان الاستخبارات الاميركية بحاجة الى اصلاح جذري يسمح لنا بالنجاح في مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين. وطالب بوش الكونغرس بتثبيت تعيين المدير الجديد للاستخبارات الوطنية جون نيغروبونتي السفير السابق لواشنطن في بغداد، وكانت ادارة بوش استحدثت مؤخرا هذا المنصب. وقال بوش ومن حوله اعضاء اللجنة التي وضعت التقرير ان تقرير اللجنة يوجه انتقادا كبيرا للطريقة التي جمعت وحللت بواسطتها معلومات تتعلق بمواضيع حساسة وخاصة العراق.

واضاف ان اللجنة شددت على ضرورة ان تحصل اميركا على مزيد من المعلومات حول برامج تسلح ونوايا اخصامنا الاكثر خطورة.

وتابع بوش ان جمع وتحليل المعلومات لن يكون كاملا ابدا. ولكن في وقت يكون فيه هامش الخطأ ضيقا وفي وقت نكون فيه في زمن حرب، فان التقليل من اهمية خطر ما قد يتسبب بمقتل عشرات الاف الابرياء.

وفي معرض ترحيب الادارة الاميركية بالتقرير، صرح سكوت ماكليلان المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين: نحن نرحب بالتقرير وسنراجع بدقة كل توصية من توصياته وسنعمل على تنفيذها في اسرع وقت ممكن.

## اليمن: مواجهة أنصار

وأوضح مصدر قريب من جماعة الحوثي في صعده أن يوسف المداني يتبنى أسلوب حرب العصابات ، ونصب الكمائن ، وشن الهجمات المباغتة على قوات الجيش والشرطة في مناطق متفرقة مستفيدا من المواجهات التي دارت في جبال مران العام الماضي واستغرقت ٨٠ يوما انتهت بمقتل زعيم التمرد حسين الحوثي .

وأعلن اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش اليمني أمس أن قوات من الجيش والشرطة تحاصر مناطق ( نشور ، وآل شافعة ، والرزمات ) في محافظة صعده ( ٢٣٠ كم ) شمال صنعاء حيث يتواجد من وصفهم ( بالعناصر التخريبية ) من أنصار الحوثي الأب .

وقال في تصريحات صحفية نشرت أمس في صنعاء: أن الأعمال التخريبية التي تجري الآن هي امتداد لمسلسل الفتنة والتمرد التي أشعلها الحوثي الابن في جبال مران صيف العام الماضي وتم إخمادها وقطع دابرها بقوة وحسم .

وأضاف: ان رجال القوات المسلحة والأمن اليمني يطوقون حاليا تلك العناصر التي وصفها بالتخريبية والخارجة على النظام والقانون من مختلف الجهات بهدف إجبارهم على تسليم أنفسهم للأجهزة الأمنية لإحالتهم إلى القضاء.

وأفاد شهود عيان في مدينة صعده أنهم شاهدوا منذ الأربعاء الماضي مروحيات مقاتلة تطير فوق المدينة باتجاه الشمال نحو منطقة وادي نشور وآل شافعة والرزمات حيث يتمركز عشرات المسلحين أتباع الحوثي فيما سمع دوي إطلاق قذائف المدفعية من الضاحية الشمالية لمدينة صعده نحو معاقل العناصر المتمردة ، وأكدت مصادر قبلية محلية سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المتمردين خلال المواجهات التي دارت بينهم وبين قوات من الجيش والشرطة اليمنية التي تقدمت خلال لـ ٢٤ ساعة الماضية من جهة الشرق عبر مديرية كتاف لإحكام حصارها للمتمردين الذين يقودهم عبد الله الرزامي أحد أتباع الحوثي والذي كان سلم نفسه للسلطات في أعقاب قمع تمرد حسين بدر الدين الحوثي والقضاء عليه في جبال مران في سبتمبر الماضي.

وقال مصدر قريب من التنظيم في صعده أمس لـ (الوطن) أنه شاهد عشرات الجرحى وربما قتلى من قوات الجيش والأمن ينقلون إلى مستشفيات المدينة في حين تم نقل البعض الآخر منهم إلى مستشفيات أخرى في صنعاء.

وفيما لم تعلن السلطات العسكرية في صعده عن حجم الضحايا خلال اليومين الماضيين في صفوف المتمردين وقوات الجيش والشرطة ، أفادت مصادر قبلية في صعده : أن ما يزيد على ٢٧ من العناصر المتمردة قتلوا في عملية القصف المدفعي والاشتباكات التي دارت مع قوات الجيش والشرطة في نشور وآل شافعة ومناطق أخرى ، فيما تعرض نحو خمسة من رجال الاستطلاع الحربي والمخابرات العسكرية لكمين مساء أمس أثناء محاولتهم اختراق مناطق المتمردين ، وقتلوا جميعا .

وبحسب تصريحات نائب رئيس أركان القوات المسلحة اليمنية اللواء علي محمد صلاح فإن السلطات تستخدم آليتين متوازيتين لقمع العناصر المتمردة : الأولى القوة العسكرية ، وشن حملة ملاحقات وتعقب متواصلة منذ أربعة أيام ، والسعي لاقتحام معاقل المتمردين في جميع المناطق المحاصرة ، والثانية محاولة تقليل الخسائر البشرية والقبض على المتمردين ، أو إقناعهم بتسليم أنفسهم طواعية إلى السلطات ، وقال اللواء علي صلاح في تصريحات صحفية أمس: هناك جهود تبذل حاليا من قبل الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة والسلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية وشيوخ بعض القبائل في محافظة صعده لاحتواء الموقف سلميا عبر محاولة إقناع العناصر المخربة التي قامت بإقلاق الأمن والاستقرار والاعتداء الغادر على أفراد القوات المسلحة والأمن وزرع الكمائن في الطرقات وترويع المواطنين الآمنين والاعتداء على النقاط العسكرية والأمنية في المحافظة لتسليم نفسها للسلطات بدون مقاومة.

وفي حين أكد العميد محمد صالح طريق مدير أمن محافظة صعده في تصريحات نشرتها أسبوعية ٢٦ سبتمبر أمس مقتل عدد من قيادات المتمردين ، قال مصدر قريب من تنظيم جماعة الشباب المؤمن أن خمسة على الأقل من قادة سرايا جماعة الشباب المؤمن قتلوا نهار أمس الاول في منطقة نشور.

وأوضحت مصادر قبلية أن قوات من الأمن والجيش تقوم حاليا بتعقب مجاميع أخرى من العناصر المسلحة من أنصار الحوثي الأب في منطقة بني معاذ في مديرية سحار الشام شمال غرب مدينة صعده حيث تشير معلومات تلقتها السلطات عن اعتزام هؤلاء شن هجمات ونصب كمائن لقوات الجيش والأمن على الطريق الرابط بين مدينة صعده ومنطقة ( علب ) أحد أهم المنافذ الحدودية البرية إلى المملكة العربية السعودية .

## الاسبرين دواء

وقال جون مارلر احد الاطباء المشرفين على البحث الذي نشر في مجلة نيو انغلند جورنال او مديسين امس ان التجارب السريرية تبين ان دواء شائعا ومتدني الكلفة يوازي في الفعالية دواء يتطلب مراقبة طبية وتعديلا في الجرعات الباهظة الكلفة.

وقارنت الدراسة بين مجموعتين من المرضى الذين يعانون من ضيق شرايين الدماغ تمت معالجة الاولى بدواء ورفارين واعطي افراد المجموعة الثانية ١٣٠٠ ملغرام من الاسبرين يوميا. واجريت الدراسة في ٥٩ مركزا طبيا ومستشفى في الولايات المتحدة وشارك في الاشراف عليها الطبيب مارك شيموفيتش من كلية الطب في جامعة ايموري في اتلانتا بولاية جورجيا. وشارك ٥٦٩ مريضا في التجارب على مدى سنة وثمانية اشهر في المعدل.

وكان المرضى يعانون من انسداد يزيد على ٥٠٪ في احد شرايين الدماغ واصيبوا بحادث انسداد عرضي في الشريان خلال تسعين يوما قبل بدء التجربة. ويتسبب الانسداد العرضي بانقطاع الرؤية لفترة بسيطة في احدى العينين دون ان يترك اثرا على المدى البعيد. لكنه غالبا ما يعتبر مؤشرا على احتمال الاصابة بجلطة خطيرة في الدماغ.

وسجل الباحثون نسبة وفيات مرتفعة وجلطات (٨,٣ و٩,٧٪) لدى المرضى الذين عولجوا بدواء ورفارين مقارنة مع من تناولوا الاسبرين (٣,٢ و٤,٣٪). وفي الاجمال اصيب ٢٢٪ من المرضى المشاركين في التجارب بجلطة ثانية في الدماغ بسبب انسداد احد الشرايين او بنزيف او توفوا. ولم يكن هناك فرق بين تناول دواء ورفارين او الاسبرين في هذه الحالات.

ويتسبب ضيق الشرايين او الاوعية الدموية في الدماغ بنحو ١٠٪ من حالات الجلطات الدماغية والنزيف الدماغي وعددها ٩٠٠ ألف سنويا في الولايات المتحدة.

## قلق غربي

ويوجد اليوم في الشوارع والطرق الصينية ١٠ ملايين سيارة غير أن هذا الرقم سوف يقفز إلى ١٢٠ مليون سيارة خلال ١٥ عاما. ويبلغ استهلاك الصين اليومي من النفط ٥,٨ مليون برميل وهي بذلك تحتل المرتبة الثانية بين أكبر الدول المستهلكة للنفط بعد الولايات المتحدة التي يصل استهلاكها ٢٠ مليون برميل في اليوم.

وتستورد الصين ٢,٧ مليون برميل من النفط يوميا في الوقت الحالي بيد أن الوضع سوف يختلف تماما عندما يصل عدد السيارات هناك إلى ١٢٠ مليون . ومن ثم فشركات النفط الصينية أصبحت لا تألو جهدا في سعيها الحثيث في جميع أنحاء العالم بحثا عن تعاقدات النفط والغاز الطبيعي .

ومن بين التوجهات التي تأخذها الشركات الصينية إبرام عقود لشراء احتياطي من شركات أخرى مثل شركة يونوكال وشركة هسكي إنرجي الكندية حيث انهما أكبر شركتين أبرمت معهما الشركات الصينية هذا النوع من التعاقد.

وفي الوقت الحاضر فإن أكثر ما تتنافس عليه الشركات هو شراء الاحتياطي الموجود لدى الدول الغنية بالنفط وهو الأمر الذي يثير قدرا كبيرا من القلق لدى كثيرين .

وترجع مشاعر القلق المثارة في الولايات المتحدة إلى أن التعاملات النفطية بين الصين وإيران سوف تدفع الصين لتقديم حماية دبلوماسية لإيران في مجلس الأمن إذا ما تصاعدت أزمة البرنامج النووي الإيراني إلى حد التفكير في فرض عقوبات اقتصادية . وقد أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية أن شيئا من هذا القبيل هو نوع من الإهانة.

أما الرئيس الفنزويلي تشافيز فإنه يعلن دائما على الملأ أنه بصدد التحول عن المستهلك الأول لنفط بلاده وهي الولايات المتحدة . وقد تقابل تشافيز مرات عديدة مع مسؤولين صينيين.

غيرأن معامل تكرير النفط الصينية ليست قادرة بعد على التعامل مع النفط الفنزويلي الثقيل ولكنها في حاجة إلى أنواع أخف من النفط والتي توجد في منطقة الشرق الأوسط وغرب افريقيا وروسيا .

وأهم الدول المصدرة للنفط إلى الصين الآن هي : أنغولا والسعودية وعمان وإيران وروسيا والسودان. ويذهب حوالي ٦٠ ٪ من النفط الذي تستورده الصين من منطقة الشرق الأوسط إليها عبر ناقلات تبحر في مياه جنوب شرق آسيا وهو ما يثير استياء صانعي القرار الصينيين لعبور تلك الناقلات من بوغاز ملكة تحت سمع وبصر البحرية الأمريكية .

كما تثار مشاعر القلق في الأوساط الآسيوية خشية إطلاق الصين دعاوى لضم بعض الجزر ومناطق استخراج النفط أسفل مياه البحار وهي نفس الدعاوى التي تطلقها اليابان وتايوان ودول أخرى.

كما تابعت بكين بقلق بالغ خسارتها أمام اليابان في العطاء الذي قدمت بموجبه اليابان مليارات الدولارات لتمويل عملية إنشاء خط أنابيب يمر شرقي سيبيريا وينتهي بالقرب من ميناء فالديفوستوك الواقع على المحيط الهادي وكانت رغبة الصين أن يمر هذا الخط بحقول انتاجها في المناطق الشمالية الشرقية لتغذية معامل التكرير الخاصة بها هناك قبل أن ينتهي الخط عند الميناء الصيني.

وفي شهر ديسمبر عندما قامت الصين بتقديم ما يربو على ٦ مليارات دولار لتمويل المزاد الخاص بالجزء الأكبر من شركة النفط يوكوس بدا أن الطريق الذي يسلكه خط الأنابيب لا يزال قابلا للتغيير . وصرحت الحكومة الصينية بأن تلك الأموال لتعاقدات مستقبلية غير أنها ساعدت الحكومة الروسية لتفادي تهديدات محكمة الإفلاس الأمريكية لأي ممول أوروبي يدعم عملية البيع وهو المعروف الذي لن ينساه الروسيون .

وقد أولت الحكومة الصينية أهمية خاصة لتحقيق الكفاءة في قطاع الطاقة في خططها الاقتصادية الرامية إلى تحقيق النمو الاقتصادي بيد أن الصين سوف تظل في حاجة إلى مزيد من النفط في عالم محدود في موارده النفطية . ويأمل هونغ أن تتعاون اليابان والصين في تمويل مشروع مد أنابيب النفط الروسية وانجاز بعض التعاقدات الأخرى في الشرق الأدنى . فالغاز الروسي المستخرج من جزيرة ساخالين يمكن أن يوفر إمدادات للصين واليابان وكوريا الجنوبية وكذا يمكن إضافة كوريا الشمالية في المستقبل .

* خدمة (كيه.ار.تي)
خاص بـ « الوطن »

## غورباتشوف يحذر

نزل الناس من الجبال لاكتساح السلطة والاسواق كل ذلك بسبب الفقر. وتطرق ايضا الى تقسيم روسيا بين الجنوب الفقير والشمال الاقل فقرا.

وقال غورباتشوف ايضا ان اكاييف رجل ذكي، اكاديمي، لكنه وضع كل شيء تحت سيطرته، في السياسة والاقتصاد، في مدى ١٥ عاما، وهذا ما دفع الناس في وقت محدد الى الثورة.

واعتبر رئيس الاتحاد السوفيتي السابق اخيرا ان قرغيزستان تحتاج فعلا الى دعم روسيا وغيرها من الدول، لكن ما يحصل فيها يعتبر قضية داخلية تخصها.

## الأمن الجزائري

لتوحيد الجزائر ويأتي قبل صدور عفو متوقع عن المتشددين الذين مازالو يقاتلون. ولم يعلق بوتفليقة بعد على التقرير.

واوصى قسنطيني بحصول عائلات الضحايا على تعويضات وان تتاح لهم ايضا حرية احالة المسؤولين عن جرائم القتل الى المحكمة وهو الاجراء الذي كثيرا ما طالب به الاتحاد الاوروبي وجماعات حقوقية مثل منظمة العفو الدولية.

وقال بلحمير ان مسألة ما اذا كانت الدولة ستسمح للنظام القضائي وهو ليس مستقلا بنظر تلك القضايا وسجن المذنبين ما زالت امرا ينتظر رؤية ما اذا كانت ستحدث. ورفضت بالفعل بعض العائلات الحصول على تعويضات وتطالب بقيام لجنة دولية بالتحقيق في ارتكاب جرائم ضد الانسانية وفيما اذا كان قادة بما فيهم قادة في الجيش متورطين. وقدم قسنطيني التقرير الى بوتفليقة أمس . وكان قد كشف عن بعض نتائج تقريره أواخر العام الماضي. واشار الى ان عدد المفقودين تم تعديله بالزيادة من ٥٢٠٠ . وقال قسنطيني : انه في حالة اصدار عفو عام فمن البديهي انه يجب ان يشمل ايضا ضباط الدولة الذين ارتكبوا تجاوزات. وقال لرويترز انه لا يرى سببا لاستبعادهم. ويخشى منتقدو نهج المصالحة الوطنية ان يثير هذا التقرير سيلا من الدعاوى ضد الدولة.

## السلطة تتحسب

وتحرص اليونان على المحافظة على نفوذها المستمر منذ مدة طويلة في الاراضي المقدسة انطلاقا من علاقاتها التاريخية والثقافية القوية مع بطريركية القدس، الا انها تحرص على البقاء بعيدة عن البطريرك نفسه.

في هذه الأثناء كشفت مصادر في الجيش الإسرائيلي عن خطة بلورتها هيئة رؤساء المستعمرات في غوش قطيف ومستعمرات شمال القطاع، لإقامة معسكر خيام بين (اسدود وعسقلان)، وذلك لمواصلة العيش بنفس التجمع السكاني. وعزت مصادر الجيش السبب إلى تحسب المستعمرين من إمكانية فشل نضالهم ضد الإخلاء.

وحسب هذه الخطة سيتم إسكان جميع مستعمري غوش قطيف أو أغلبهم في معسكر خيم يتم إقامته في منطقة نتسانيم بين (اسدود وعسقلان). وقال سكرتير مستعمرة نتسه حزاني (ياكي بزرعيلي) هذه الخيام ستكون مثل خيام اللاجئين التي نراها في دول العالم الثالث، وسيكون بها مولدات وأضاف: هذا سيكون أكبر مخيم للاجئين تشهده إسرائيل منذ وجودها .

تلقى المستعمرون اليهود الراغبون في نسف خطة الانسحاب من قطاع غزة امس الدعم من حاخامات ومسؤولين في اقصى اليمين دعوا العسكريين الاسرائيليين الى ترك الخدمة لعدم المشاركة في الانسحاب من هذه الاراضي الفلسطينية. وذكرت الاذاعة العامة الاسرائيلية امس ان مجموعة من الحاخامات ومسؤولي اليمين المتطرف دعوا امس العسكريين وجنود الاحتياط الى العصيان وعدم المشاركة في اجلاء المستعمرين من قطاع غزة.

ودعا الحاخامات وبينهم كبير الحاخامات السابق في اسرائيل افراهام شابير العسكريين الى التخلف عن الالتحاق بثكناتهم بعد عيد الفصح اليهودي في نهاية ابريل.

الى ذلك قال مصدر اسرائيلي ان سلاح اليابسة في جيش الاحتلال سيبدأ، قريباً، بتفعيل طراز جديد من الطائرات بدون طيار، في الحرب ضد التنظيمات الفلسطينية وعمليات تهريب الأسلحة المزعومة من مصر الى قطاع غزة . وحسب ما نشرته صحيفة (يديعوت أحرونوت) فإن المقصود طائرات شخصية سيحملها الجنود على ظهورهم ويمكنهم تفعيلها ميدانياً بعد فترة تأهيل قصيرة.

وأضافت الصحيفة ان هذه الطائرات التي تسلمت قيادة سلاح اليابسة في الجيش الإسرائيلي، الدفعة الأولى منها، خفيفة ويتم تحريكها بجهاز كهربائي صوته خافت الى حد أنه لا يمكن سماعه من مسافة عشرة أمتار. وقد انتجت هذه الطائرات التي تحمل اسم (سكاي لارك) في شركة (ألبيت معراخوت) الإسرائيلية.

وقالت صحيفة (يديعوت أحرونوت) إن الجندي سيتمكن بمساعدة هذه الطائرات من الرقابة وجمع المعلومات من وراء خطوط العدو، ليلا ونهاراً دون أن يعرف العدو بأنه يخضع للرقابة.

## مقتل ١٨ عراقيا

كذلك ذكرت ما يسمى جماعة جيش انصار السنة امس أنها أفرجت عن ١٦ عاملا عراقيا كانت قد احتجزتهم أمس الاول لانه ثبت أن لا علاقة لهم بالقوات الاميركية.

وفي صوفيا صرح المتحدث باسم الحكومة البلغارية ديميتار تسونيف امس الخميس بأن حكومة صوفيا ستقترح سحب جنودها ضمن القوات المتعددة الجنسيات في العراق بدءا من ٣١ ديسمبر المقبل.

من ناحية اخرى دعا سياسي روماني امس الاول مرة إلى سحب القوات الرومانية الموجودة في العراق ضمن قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وقال فيكتور بونتا (٣٢ عاما) رئيس منظمة الشباب بالحزب الاشتراكي الديموقراطي في رومانيا وممثل الحزب في البرلمان إنه يفضل الموقف الذي تبناه الاتحاد الاوروبي من العراق على موقف الولايات المتحدة. وقال إن رومانيا يجب ألا تبقى دائما مستعدة لتلبية مطالب الولايات المتحدة. واعلن رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني امس خطة لسحب ٣٠٠ عسكري ايطالي من العراق في سبتمبر اذا وافق الحلفاء على ذلك.

## المعارضة اللبنانية

فإن فريق (الموالاة) سيمتنع عن تسمية اي رئيس حكومة جديد وعن منح الثقة لاي تشكيل حكومي كرد على موقف.

وقال النائب عدنان عرقجي احد اركان لقاء عين التينة بعد لقائه الرئيس كرامي امس: نحن مصرون على حكومة اتحاد وطني يشارك فيها الجميع لخدمة هذا الوطن، وان لقاء عين التينة مصر ايضاً على اتفاق الطائف كما هو، ويرفض اي تعديل عليه.

ودعا النائب صالح الخير بدوره بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري الجميع الى تحمل المسؤولية، فيما اكد النائبان قبلان عيسى الخوري وجبران طوق بعد اجتماعهما مع بري أن الازمة مستعصية، ودعوا المعارضة الى الدخول في حكومة اتحاد وطني لتحمل مسؤولية الانتخابات.

من جهته اكد النائب ميشال فرعون (ينتمي الى المعارضة) ان محاولات السلطة تهدف الى تأجيل الانتخابات، واتهمها بأخذ البلد كرهينة للحفاظ على مصالحها على حساب مصلحة الوطن..حسب تعبيره. وأعلنت المعارضة في المقابل بعد اجتماع طارئ امس غاب عنه رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، والنائب بهية الحريري، وشارك فيه ٧٠ شخصاً من أركانها اصرارها على مطالبها المعلنة وطالبت المعارضة في بيان صدر بعد الاجتماع الذي دام ثلاث ساعات باقالة قادة الاجهزة الامنية، واعتبرت تقرير لجنة تقصي الحقائق في جريمة اغتيال الحريري ادانة للسلطة اللبنانية.

الى ذلك تحدى الشيخ حسن نصرالله الامين العام لحزب الله اللبناني الولايات المتحدة امس ان ترسل قوات الى لبنان لتنفيذ دعوتها لنزع اسلحة الحزب. وقال الشيخ نصرالله امام تجمع حاشد في بيروت: نقول لاميركا ولكل الذين يريدون ان ينزعوا سلاح المقاومة في لبنان وسلاح المقاومة في فلسطين من اجل ان تأمن اسرائيل والذين يريدون ايضا ان ينزعوا سلاح المخيمات الفلسطينية في لبنان وهو سلاح دفاعي ايضا من اجل ان تأمن اسرائيل ..عندما نقف جميعا ونقول لهم هذا ممنوع هذا غير ممكن .. ماذا يمكن ان يفعلوا. واضاف نصر الله وسط هتافات الاستحسان من الحشود: ماذا يبقى امامهم ..ان يأتي الاميركيون بأنفسهم لينزعوا سلاح المقاومة وسلاح المخيمات في لبنان يا ليتهم يفعلون. ويا ليتهم يأتون.

وقال نصر الله: كلنا سنحمي المقاومة ودورها ووظيفتها.

من ناحية اخرى أعلنت وزارة الطاقة اللبنانية امس ان مد انبوب النفط الذي يربط لبنان وسوريا انتهى في ١٧ مارس وان بإمكان محطة الكهرباء في لبنان الشمالي ان تعمل بواسطة الغاز اعتبارا من شهر مايو مما يوفر اكثر من ١٠٠ مليون دولار في السنة.

وقالت الوزارة في بيان ان محطة دير عمار الواقعة على بعد ٢٠ كلم من الحدود السورية، شمال طرابلس، بنيت في ١٩٩٧ لتعمل على الغاز. وينبغي تحضير التوربينات فيها واعادة تأهيلها وتجربتها قبل البدء بإنتاج الكهرباء بواسطة الغاز.

## هل تتناسب افكار وولفويتز مع منصبه الجديد.. بقية.......... ص٣٥

وفي الغالب كان الدور الأميركي هو السائد والمسيطر على اتخاذ القرارات. فقد استخدمت ادارة بيل كلينتون البنك للمساعدة في استقرار المكسيك وشرق اسيا في اعقاب الأزمة المالية. كما استخدمته لإعادة اعمار البوسنة وكوسوفو وتيمور الشرقية. في الواقع، ربما لم يكن هناك اتفاق سلام في البوسنة اذا لم يكن هناك وعد بتدخل البنك الدولي لإعادة الإعمار.

ان المشكلة في ادارة بوش هي تطويعها للبنك الدولي حسب سياستها الخارجية. وفي الغالب فشلت في الخروج من هذا الإطار. ان التخطيط لمرحلة مابعد الحرب على العراق ربما كان سيظهر بمظهر افضل مما هو عليه الآن اذا طلبت الإدارة مشورة خبراء البنك الدولي في وقت مبكر.

كما ان التوسع في مساعدات التنمية الثنائية الأميركية التي يعد بها الرئيس بوش

كانت ستصبح اكثر فاعلية وتأثيرا اذا تم توجيه الأموال من خلال البنك الدولي. فإذا قام الرئيس بوش بتسليم رئاسة البنك الدولي لأحد المشاركين والمساعدين له في حملته العسكرية على العراق ،فإن هذا الإهمال الضار سوف يستمر بل سيصبح في اسوأ حالاته.

ماذا عن ايديولوجيات وولفويتز؟ ان ترشيحه قد تزامن مع ترشيح جون بولتون سفيراً للأمم المتحدة ، وهذه هي قمة السخافة. ان بولتون يرى ان القانون الدولي والتعددية تعوق الولايات المتحدة كثيراً وان هذا الأمر سيء من حيث المبدأ. وللأسف ان وولفويتز من اشد انصار هذا المبدأ. ان ولعه الشديد هو ان تتقدم الديموقراطية وهو على اتم استعداد لاستخدام الوسائل الفردية للوصول إلى هذا الأمر، ولكن التعددية ليست هي النهاية في حد ذاتها. ولكي يوطد فكرة الديموقراطية في اوروبا الشرقية في التسعينيات،نجد ان وولفويتز دافع عن فكرة التعددية في شكل توسعة حلف شمال الأطلسي الناتو.

ان وولفويتز يبدو شخصاً براجماتياً في مجال الاقتصاد ايضاً. ان تعرضه لفكرة التنمية يرجع تاريخها إلى الفترة التي كان يعمل فيها سفيراً في إندونيسيا التي استطاعت تقليل نسبة الفقر من خلال تدخل الدولة ، كما انه لايؤمن بفكرة خصخصة كل شيء الا بعد تفكير عميق. كما انه لايعتقد الاعتقاد الجمهوري الشائع انه مادامت البرازيل والصين تستطيعان الاقتراض من البنك الدولي من خلال اسواق رأس المال الخاصة ، فلابد للبنك الدولي، من حيث المبدأ، ان يوقف اقراضهم ، هذه الفكرة قد تحرم البنك الدولي من اكبر المقترضين منه كما انها قد تهدد مؤسساته المالية.

ولذلك هناك بعض الأفكار المزعجة التي لايؤيدها وولفويتز. ان هذا قد يثير تساؤلاً كبيراً: هل الشخص المناصر للديموقراطية هو الشخص المناسب للبنك الدولي؟ منذ ١٥ عاماً كانت تبدو هذه الفكرة غير مألوفة، حيث اجمعت الأبحاث على ان الديموقراطية كانت سيئة بالفعل من اجل التنمية لأنها تجعل النظام الديكتاتوري يقلل من نفقات الحكومة ويغلق المشاريع الحكومية غير الرابحة ويقلل من التضخم. فلونظرنا إلى تايوان وكوريا الجنوبية في السبعينيات ، واندونيسيا في عهد سوهارتو في الثمانينيات والصين وفيتنام واوغندة في التسعينيات ، لوجدنا ان الجميع تميزوا بالحكم الديكتاتوري.

وخلال العقد الماضي تغير مفهومنا عن الأسباب التي تدفع إلى التنمية. حيث ترى واشنطن ان التحدي الكبير امام الدول الفقيرة هو تحد سياسي. ولابد لهذه الدول ان تحارب الفساد الذي يمنع الاستثمارات الأجنبية وان تفعل دور القانون.

وفضائل الديموقراطية مثل المسؤولية والشفافية هامة للغاية ومسألة تعيين شخص من انصار الديموقراطية رئيساً للبنك الدولي يبدو امراً غير مألوف تماماً. ولهذه الأسباب نجد الكثير من رؤساء البنك الدولي السابقين يستهجن بشدة فكرة تعيين وولفويتز لهذا المنصب. ولهذا لابد وان يتوخى وولفويتز الحذر عند عرض جدول اعماله.